مجلة

جامعة الناصر



جامعة الناصر
AL-NASSER UNIVERSITY

مجلة علمية محكمة - نصف سنوية - تصدرها جامعة الناصر
السنة الثانية - العدد الرابع- يوليو- ديسمبر 2014 م

رقم الإيداع في دار الكتب الوطنية - صنعاء (٦٣٠) السنة ٢٠١٣م

مجلة جامعة الناصر - مجلة علمية محكمة - تهدف إلى إتاحة الفرصة للباحثين لنشر بحوثهم وإنتاجاتهم العلمية باللغتين العربية والإنجليزية في مختلف العلوم الإنسانية والتطبيقية.

المحتويات

الفعل الناقص - دراسة نحوية دلالية بين القدماء والمحدثين

د/ محمد حسين النقيب
أستاذ النحو والصرف واللغة المساعد –كلية التربية و الألسن – جامعة عمران

الملخص

12

يهدف هذا البحث الوقوف على :

- دلالة مكونات هذه اللغة ودلالة مبانيها، ومن خلال إظهار هذه الدلالات نصل إلى الهدف المنشود وهو بيان روعة هذه اللغة وجمالها، والرغبة في تعلمها من غير الناطقين بها وهذا جزء مهم للاستثمار في اللغة العربية.
- ويتناول الفعل الناقص من حيث العمل كقاعدة نحوية مطردة، ومن حيث الدلالة والمعنى، وهو الأهم في هذا البحث.
- كما يتناول البحث الأفعال الناقصة من حيث العمل ومعانيها ودلالاتها وآراء العلماء من القدماء والمحدثين، ثم يفصل القول في أهم دلالات الفعل الناقص التي تظهر جماليات لغتنا وترغب الناطقين بغيرها في تعلمها واستلهام معانيها.

تقديم:

اللغة العربية لغة حية متطورة ، ولعلها من أكثر اللغات تطوراً وتجدداً ؛ لأنها لغة المعاني المتعددة والدلالات المتنوعة ، وبالوقوف على تنوع هذه الدلالات نصل إلى إظهار جماليات هذه اللغة ، ونطمئن أن الاستثمار في هذه اللغة من الميادين الرحبة التي تنتظر فرسان هذه اللغة لنقدم هذه اللغة لمريديها من العرب،وللناطقين بغيرها في ثوبٍ قشيب ، ونغرس من خلال استلهام معانيها حبها وشغف تعلمها من غير الناطقين بها .

ولعل هذا البحث يقدم أنموذجاً لتناول اللغة من خلال المعاني والدلالات، والوصول للقاعدة النحوية كنتيجة من نتائج جماليات ودلالات الكلمة ، أو النص.

ودراسة الفعل الناقص كقاعدة نحوية مطردة يشوبها كثير من الجمود، وكأن هذه اللغة قوالب جامدة لا حياة فيها، بينما لو ناقشنا معاني هذه الأفعال ودلالاتها لاقتنصنا فوائد جمّة وأزلنا بعضاً من الجمود الذي ساد في دراستنا لهذه الأفعال.

وقد قسمت بحثي هذا على مبحثين:

- **المبحث الأول:** تناولت فيه أبرز تعاريف الفعل الناقص، وأنواع الأفعال الناقصة .
- **المبحث الثاني:** تناولت فيه عمل الفعل الناقص ودلالته الظاهرة والدلالة الكامنة ، وهي المعنى المراد الوقوف عليه وصولاً إلى جماليات هذه الدلالات والمعاني محاولاً الوقوف على آراء بعض النحاة قديماً وحديثاً.

ثم ختمت البحث بخاتمة وتوصيات ركزت فيها على أهم نتائج البحث مشيراً إلى ضرورة فهم المعنى الثاني للفعل الناقص لإبراز جماليات اللغة ، وترغيب الناطقين بغيرها في تعلمها واستلهام معانيها.

المبحث الأول

الفعل الناقص : تعريفه وأنواعه

الفعل الناقص من المصطلحات التي تعددت آراء النحاة في تسميته، ذاكرين في تعريفهم للفعل الناقص سبب التسمية بهذا الاسم، وسأورد أهم التعاريف خلوصاً إلى تعريف جامعٍ لما ذهب إليه النحاة.

يقول ابن هشام: (سمي ناقصاً لكونه لم يكتف بالمرفوع، وعلى قول الأكثرين لأنه سُلِب الدلالة على الحدث وتجرد للدلالة على الزمان، والصحيح الأول)[(١)].

وسار معظم الباحثين في فلك هذا التعريف، فالبعض يجعل سبب تسمية الفعل بالناقص لأنه لا يتم به مع مرفوعه كلام تام ؛ بل يحتاج مع المرفوع إلى منصوب، بخلاف الفعل التام فإنه مع مرفوعه تتم الفائدة بهما ولعل في هذا خلط بين هذه الأفعال وبين حد الفعل اللازم .

وذهب آخرون إلى أن سبب التسمية بالناقص لكون الفعل سلب الدلالة على المصدر مؤكدين أن الفعل التام يدل على الحدث والزمن، بينما الفعل الناقص يتضمن الزمن ولا يتضمن الحدث ، وهو بهذا لا يشبه المصدر ولا المشتقات العاملة في دلالتها على الحدث دون الزمن.

ولعل رأي سيبويه فيه جمع لما أشرنا ، حيث علل تسمية الأفعال الناقصة لكونها سلبت الدلالة على الحدث وكونها لم تكتف بمرفوعها فقط ولا تفيد فائدة تامة ما لم يؤت بالخبر، يقول سيبويه: "وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغني عن الخبر، تقول كان عبدالله أخاك، فإنما أردت أن تخبر عن الأخوة وأدخلت كان لتجعل ذلك في المضي"[(٢)].

ويرى الباحث أن هذه التعاريف قد لا تصدق على جميع الأفعال الناقصة، لأن الفعل الناقص في اللغة على ضربين:

- من جهة الإعراب أوالعمل النحوي ومن جهة المعنى أوالدلالة وهذه الأفعال تصدق عليها التعريفات السابقة وهي : (الأفعال الناقصة الناسخة)
- من جهة الصرف ، الفعل المعتل الناقص يختلف عن ما ذهبنا إليه، ومثاله (دعا) (رمى)،فالحرف الأخير يحذف من مضارعه أثناء جزمه "لم يدعُ" ويحذف من أمره إذا اسند للمفرد المذكر "ادع" وبهذا نفرق بين الفعل الناقص الناسخ، والفعل الناقص الذي هو من أقسام الفعل المعتل.

---

(١) شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام الأنصاري – ت محمد محيى الدين عبدالحميد ، ط١١، دار الفكر بيروت، ص١٣٧.

(٢) الكتاب، سيبويه، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثانية ٤/١ – وينظر في كان وأخواتها لمنى خليل عبدالمهدي، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء ٢٠٠٤ ص٣١ – وينظر في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي دار الرائد بيروت، ط٢، ص١٧٧ – والتطبيق النحوي لعبده الراجحي، دار النهضة، لبنان ، الطبعة الأولى ٢٠٠٩، ص١٢٨، ١٢٩ .

ومن خلال التحليل للأفعال الناقصة يرى الباحث أنَّ الفعل الناقص يجب أن يدرس في إطار المعنى الدلالي بحسب سياق الجملة وهو الأصح ؛ لأن الفعل بدخوله على الجمله يحدث تغييراً نحوياً، وفي المقابل يحدث تغييراً دلالياً وهو المعنى الخفي والكامن الذي نبحث عنه في معاني هذه الأفعال.

ومثال ذلك : الطفلُ باسمٌ، جملة اسمية تدل على الثبوت والاستمرار.

فعندما نقول: كان الطفلُ باسماً، حصل في الجملة:

- تغيير نحوي عما كانت عليه.
- وتغيير دلالي ؛ كون ابتسامة الطفل تحولت من الديمومة أو الإثبات إلى النقيض .

ولذلك من المهم الوقوف على الفعل الناقص من خلال المعاني الإضافية لهذه الأفعال، أما كون الفعل يدل على الزمن ويتجرد من الحدث فقد نستدل على دلالة الفعل الناقص على الأمرين من خلال المعنى الكامن في كل فعل في الجمل الآتية :

١ – صار الطين حجراً
٢ – كان الجو بارداً
٣ – أصبح القائد منتصراً

ومن المهم أيضاً أن نستخدم الفعل الناقص المناسب للسياق في الجملة[١] فليس الأفصح قولنا: أصبح زيد ثملاً، بل الأفصح القول: صار زيد ثملاً؛ لأن لكل فعل دلالة خاصة تحتم علينا توضيح المعنى الكامن خلف مصطلح دلالة البنية عن طريق الموازنة بين النصوص في استعمال الصيغ[٢].

أنواع الأفعال الناقصة:

نعني هنا أنواع الأفعال الناقصة الناسخة التي تؤثر فيما دخلت عليه إعراباً، وهي على نوعين كان وأخواتها، وكاد وأخواتها.

النوع الأول: كان وأخواتها وهي ثلاثة عشر فعلاً :

ذكر السيوطي أن : "كان" أم الأفعال الناقصة لأن كل شيء داخل تحت الكون لا ينفك من معناها، ومن ثم صرفوها تصرفاً ليس لغيرها، "وأصبح وأمسى" أختان لأنهما طرفا الزمان و(ظل وأضحى) أختان لأنهما صدر

---

(١) انظر، دلالات الأفعال الناقصة، محمد أبو الفتوح غنيم، الاتحاد المدونين العرب.

(٢) معاني الأبنية في العربية، د. فاضل السامرائي، مؤسسة الرسالة، ط١ ١٩٨١م، بتصرف.

النهار (وبات وصار) أختان لاعتلال عينهما، (وزال وفتئ وانفك وبرح ودام)أخوات للزوم أولهما " ما " (وليس) منفردة لأنها لا تنصرف "[1].

والمشهورعن عمل هذه الأفعال أنها تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها نحو : ليس محمدٌ مسافراً

ويرى الباحث أن ليس كل ما تدخل عليه كان وأخواتها يصح أن يكون مبتدأ وخبرا ، وإذا صح ذلك من حيث المبنى فلا يصح من حيث المعنى كالفعل "صار" مثلاً فإنه في الغالب الأعم لا يدخل على المبتدأ والخبر مع أنه يرفع اسماً وينصب آخر، وهذه من المسلمات في دراسة النحو العربي[2].

صار الطينُ حجراً

وقد ذكر النحاة الأوائل ثلاثة أقسام للفعل "كان":

١ – كان الناقصة، وهي التي تحتاج إلى مرفوع ومنصوب ، كقوله تعالى " وَكَانَ اللّهُ عَفُوّاً غَفُوراً "[3].

٢ – كان التامة، وهي التي تكتفي بالمرفوع نحو قوله تعالى "وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ "[4].

٣ – كان الزائدة، ولا تتطلب مرفوعاً أو منصوباً، وإنما ترد في مثل هذا السياق لتوكيد مضمون الكلام نحو: – ما – كان – أحسن زيداً[5]

النوع الثاني: كاد وأخواتها:

وهي ثلاثة عشر فعلاً على الأشهر: وهي "كاد، كرب، وأوشك لدنو الخبر، وعسى وأخلولق وحرى – لترجيه ، وطفق وعلق، وأنشأ وأخذ وجعل، وهب، وهلهل للشروع فيه ، ويكون خبرها مضارعا "[6].

وهي تعمل عمل كان فيما تدخل عليه فترفع المبتدأ وتنصب الخبر الذي هو جملة فعلية فعلها مضارع : ومنه قوله تعالى :

– " يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ...."[7].

---

(١) الأشباه والنظائر، للسيوطي، دار الكتاب العربي الطبعة الأولى ١٩٨٤م، ٧١/٢ – وأنظر شرح ملحة الاعراب لأبي محمد القاسم الحريري، تحقيق : يوسف هود، المكتبة العصرية ، بيروت، ص٢١١ – شرح ابن عقيل، المكتبة العصرية بيروت ٢٤٥/١ .

(٢) أنظر شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق. محمد محيى الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٥، ص٢١١.

(٣) النساء الآية (٩٩).

(٤) البقرة الآية (٢٨٠).

(٥) انظر شرح ابن عقيل ٢٦٧/١، أوضح المسالك إلى ألفيه ابن مالك ، تحقيق : محمد محيى الدين عبدالحميد، دار الطلائع، مصر ٢٠٠٤ ص٢١٤، ص٢١٥ – في النحو العربي نقد وتوجيه للدكتور/ مهدي المخزومي، دار الرائد العربي بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٦م، ص١٧٧ –١٧٨ .

(٦) شذور الذهب ص٢١٥.

(٧) سورة النور الآية (٣٥).

- و قوله "عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ..."[١].
- وقوله "وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ....."[٢].

وقد يكون الخبر المصدر النائب عن الفعل المضارع كما في قوله تعالى "فَطَفِقَ مَسْحاً..."[٣]، أي شرع يمسح بالسيف سوقها وأعناقها مسحاً.

المبحث الثاني

الفعل الناقص : عمله ودلالته

في هذا المبحث سنحاول أن نقف على دلالة كل فعلٍ من الأفعال الناقصة من خلال الاستعمال اللغوي، وكذا البحث عن المعنى الخفي لكل فعل وجمالية اللغة بظهور هذه المعاني.

كان: تدل على الزمن المجرد من الحدث، وهي في الواقع تفيد اتصاف اسمها بمعنى خبرها في زمنٍ يناسب صيغتها.

وتأتي "كان" بمعنى الماضي المحض، وتأتي للماضي المنقطع وتكون بمعنى الحال كقوله تعالى " كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ"[٤].

وتأتي كان بمعنى الاستقبال كقوله تعالى "يَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً"[٥].

وتأتي كان بمعنى الأزل والأبد والاستمرار كقوله تعالى "وَكَانَ اللّهُ غَفُوراً رَّحِيماً"[٦].

وتكون بمعنى صار كقوله تعالى "وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ"[٧]. أي صار[٨].

ومعنى "ظل" اتصاف المخبر عنه بالخبر نهاراً، ومعنى "بات" اتصف به ليلاً، "وأضحى" اتصف به في الضحى، و"أصبح" اتصف به في الصباح، و"أمسى" اتصف به في المساء، ومعنى "صار" تحول من صفةٍ إلى أخرى، ومعنى "ليس" مطلق النفي للحال نحو: ليس زيد قائماً، وعند التقييد بزمن على حسبه نحو: ليس زيد قائماً غداً،

---

(١) سورة الإسراء الآية (٨).
(٢) سورة الأعراف الآية (٢٢).
(٣) سورة ص الآية (٣٣).
(٤) سورة آل عمران الآية (١١٠).
(٥) سورة الإنسان الآية (٧).
(٦) سورة النساء الآية (٩٦).
(٧) سورة البقرة الآية (٣٤).
(٨) لسان العرب، لابن منظور، دار صادر بيروت، ١٩١/١٢ – وأنظر كان وأخواتها لمنى خليل ص٣٢: ٣٤.

ومعنى "ما زال" وأخواتها ملازمة الخبر للمخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو: ما زال زيد ضاحكاً، ومعنى "ما دام" بقى واستمر[١]، ومثاله قوله تعالى "........مَا دُمْتُ حَيّاً"[٢].

عمل الفعل الناقص لدى القدماء والمحدثين:

يرى القدماء من النحاة أن الفعل الناقص يدخل على المبتدأ فيرفعه ويسمى اسمه حقيقةً وفاعله مجازاً وينصب الخبر ويسمى خبره حقيقةً ومفعوله مجازاً.[٣]

وجميع هذه الأفعال لدى القدماء أفعالاً اتفاقاً، إلا ليس فذهب الجمهور إلى أنها فعل، وذهب الفارسي في أحد قوليه أنها حرف.[٤]

أما المحدثون فلهم نظرات في دراستهم لهذه الأفعال، وهذا النظرات مرتبطة بعلم اللغة الحديث ودراسة الدلالة والمعنى وسأذكر رأيين للمحدثين:

الأول للدكتور/ مهدي المخزومي:

يرى الدكتور المخزومي أن هذه الأفعال ليست سواء في الدلالة والاستعمال، وليس من الطبيعي أن تجمع في بابٍ واحد، وينبغي فصل "صار" من هذه المجموعة لأنَّ المنصوب بعدها ليس خبراً ولا مفعولاً وإنما هو تمييز.

وكذلك "ليس" يرى أن تفصل من هذه المجموعة لأنها تدل على نفي أن يكون الخبر بعدها وصفاً للمبتدأ في المعنى أو يكون عين المبتدأ، ونصب الخبر بعدها على الخلاف.

وبعد إخراج "صار، وليس" ينبغي تصنيف هذه الأفعال بحسب دلالتها على معانيها إلى ثلاثة أقسام:

١ -قسم يدل على الكينونة العامة، وهو الفعل كان، وينبغي أن يلحق بها: استقر، وحصل، ووجد، وحدث.

٢ -القسم الثاني: يدل على الكينونة الخاصة، وهي: أصبح، وأمسى، وأضحى، وظل، وبات، لأن أصبح تدل على الوجود في الصباح، وأمسى في المساء، وأضحى في الضحى، "وظل" في النهار و"بات" في الليل وينبغي أن يلحق بهذه الأفعال الدالة على الكينونة الخاصة الفعل "غدا" فهو يدل على الوجود في الغداة ولا يكتفي بالمرفوع نحو: غدا النهار جميلاً.

---

(١) شرح ابن عقيل ٢٥٠/١، وانظر: اللغة العربية، دراسات في اللغة والنحو والأدب، مجموعة مؤلفين دار المناهج، عمان الأردن، الطبعة الثالثة ٢٠٠٤، ص١٤٦.

(٢) سورة مريم الآية (٣١).

(٣) شرح شذور الذهب لابن هشام الأنصاري صـ ٢١١ وانظر الخلاصة في علم النحو، حمدي محمود عبدالمطلب، مكتبة ابن سيناء القاهرة، الطبعة الثالثة ٢٠٠٣، ص٢٤ وغيرها.

(٤) شرح ابن عقيل، ٢٤٤/١.

٣ -القسم الثالث: يدل على الكينونة المستمرة، وهو: ما زال، ما انفك، ما برح، ما فتى، وما دام وينبغي أن تلحق بها الأفعال ما وجد، وما استقر.

كما يؤيد المخزومي رأي الكوفيين في تسمية المنصوب بعد هذه الأفعال بعد اخراج "صار وليس" حالاً لا خبراً كما زعم البصريون.(١)

وفي كاد وأخواتها ذهب المخزومي إلى أن دلالة هذه الأفعال المقاربة في حدوث الفعل، والتوقع في حدوثه، أو أن الفعل قد بدأ إحداثه ولا علاقة لهذه الدلالات بما تدل عليه كان وأخواتها.

ويرى أن الجمل التي تليها جمل فعلية تتألف من فعل وفاعل، يتأخر فيها عن الفعل في موضع، ويتقدم على الفعل في موضعٍ آخر نحو: كاد زيد يقوم ، كاد يقوم زيد(٢)

الثاني: الدكتور شوقي ضيف: يرى أن "كان وأخواتها" وفقاً لرأي البصريين فيه خللٌ كبير لأن الفعل فيها وحدها فعل ناقص لا فاعل له، ويرى أن الخروج من هذا الخلل هو اعتماد رأي مدرسة الكوفة، ويرى بأن يحذف هذا الباب من دراسة النحو على هذا الأمر.(٣)

ويرى الباحث أنه لا بأس من دراسة النحو في هذا الباب على رأي البصريين في المراحل الأولى من التعليم كما ذهب مجمع اللغة العربية في القاهرة، وفي المراحل المتخصصة أرى أن الدرس الكوفي حري بالنظر والوقوف على ما ذهب إليه الكوفيون فيه إثراء اللغة وبيان للمعاني والدلالات المختلفة للفعل الواحد.

وفى كاد وأخواتها يرى الدكتور شوقي ضيف أن باب "كاد" هو ثالث الأبواب الخمسة التي ينبغي حذفها وفقاً لدراسة البصريين.

ويرى أن تدرس في باب الجملة الفعلية، كما يرى أن لهذه الأفعال مفعولا به واحدا (٤) وقد رد مجمع اللغة العربية في القاهرة هذا المقترح(٥).

الدلالة الكامنة في الفعل الناقص:

يخطئ البعض في استخدام وفهم الأفعال الناقصة "كان وأخواتها" عندما يقف على الاستخدام الشائع لها دون تمييز لما تعنيه.

ولو أردنا أن لا نقع في هذا الخلط يتوجب علينا إدراك دلالتها الصحيحة قبل استخدامها.

---

(١) في النحو العربي نقد وتوجيه، للمخزومي ص١٧٦ : ١٨٢.

(٢) في النحو العربي ص١٨٥ وما بعدها، وانظر: دراسات نظرية النحو العربي وتطبيقاتها، للدكتور: صاحب أبو جناح، دار الفكر الأردن، الطبعة الأولى ١٩٩٨، ص٤٨ : ٥١.

(٣) تجديد النحو، د/ شوقي ضيف، دار المعارف القاهرة، الطبعة الرابعة ص١١ : ١٤، وانظر ص١٨٤ : ١٨٦ .

(٤) تجديد النحو ص١٥، ١٦، ١٦٥.

(٥) مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة للدكتور ياسين أبو الهيجاء، عالم الكتب الحديث الأردن، ٢٠٠٢، ص٢٧١، ٢٧٣ .

فالفعل الناقص له دلالة زمنية ظاهرة من حيث هو فعل ماضٍ أو مضارع.

وله دلالة زمنية ضمنية مرتبطة بذات الأفعال وليس بكونها ماضية أو مضارعة وحتى نتبين هذا علينا أن ندرك كنه كل فعلٍ منها.

الفعل "كان" دال على كينونة الشيء من صفة أو فعل دال عليه كأن تقول:

كان محمد شجاعاً، أو كان محمد يلعب

فقد دل على كونه شجاعاً ، ويلعب ، والفعل إن دل على إيجاب فإنه لا يقتضي نفي الصفة أو الفعل في الزمن الآخر، فإن كان مضارعاً فهو لا ينفي وقوع الفعل أو الصفة في الماضي والعكس.

وكذلك فهو لا يدل على الانتقال من حالٍ إلى أخرى كما نرى في "صار" الذي له دلالة على تغير الحالة قبله وبعده، وقد يكون الحال قبله مثبتاً كأن نقول:

كان محمد جباناً وصار شجاعاً، أو صار محمد شجاعاً

محمد لم يكن شجاعاً قبل أن يصير، بينما نجد في الفعل "ظل" أن الفعل أو الصفة يبقيان على حالهما ولا دلالة له غير ذلك.

وكذلك الأفعال: "أمسى، أصبح، بات، أضحى" نجدها ذات دلالة زمنية من حيث هي أفعال دالة على زمن بعينه كالصباح والمساء والضحى والمبيت، لكن في المقابل لا تقتضي بالضرورة انتفاء الفعل قبلها، ومن هنا ندرك الخطأ الشائع في استخدام الفعل "أصبح" بدلاً من الفعل "صار" فأصبح له دلالة أخص من "صار" فلا يمكن استخدامه إلا وفقاً لدلالته الزمنية المختصة.

فلو قلت: أصبح زيد ثملاً

أو قلت: صار زيد ثملاً؛ لاختار الفصيح المثال الأخير سيراً على دلالته.

وهنا قد نصل إلى أن الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها، وأن الأغراض والدلالات كامنة فيها[1].

(١) انظر الفعل زمانه وأبنيته، ابراهيم السامرائي، منشورات مؤسسة الرسالة الطبعة الثالثة ١٩٨٣، ودلالات الأفعال الناقصة، محمد أبو الفتوح غنيم، اتحاد المدونين العرب.

الخاتمة والتوصيات :

يرى الباحث أن دراسة الفعل الناقص وفقاً للدلالات المتعددة يزيد اللغة الثرة ثراءً وجمالاً، كما أن الدارس وفقاً لهذا المنظور يصل إلى جماليات اللغة منطلقاً إلى الترغيب في تعلمها ودراستها ولا سيما من الناطقين بغيرها.

ويوصي الباحث بضرورة إدراك المعاني الكامنة في ألفاظ لغتنا، وأن الوقوف على الدلالات المتنوعة تفتح لنا آفاقاً رحبة في تحليل مفردات اللغة وفهم مقاصدها.

كما يرى الباحث ضرورة إنشاء مدرسة نحوية جديدة تأخذ على عاتقها دراسة اللغة وتعليمها تعليماً وظيفياً يتجاوز القاعدة النحوية المجردة إلى الدلالات الخفية ، وسيصل الدارس إلى إدراك القاعدة النحوية بكل سهولة ويسر.

كما أن من نتائج هذا البحث ضرورة دراسة الفعل الناقص وفقاً للمعاني المتعددة وصولاً إلى أفضل المعاني وأشمل الدلالات من خلال السياق النصي، وهذا ما يوصي به الباحث مجامع اللغة العربية لتضطلع بالدور التجديدي في لغتنا الجميلة.

قائمة المصادر والمراجع

١ - القرآن الكريم.

٢ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري مع كتاب عدة السالك لمحمد محيى الدين عبدالحميد، دار الطلائع، مصر.

٣ - الأشباه والنظائر، جلال الدين السيوطي، دار الكتب العربي، الطبعة الأولى ١٩٨٤م.

٤ - تجديد النحو، شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة.

٥ - التطبيق النحوي، عبده الراجحي، دار النهضة لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م.

٦ - الخلاصة في علم النحو، حمدي محمود عبدالمطلب، مكتبة ابن سيناء، القاهرة، الطبعة الثالثة ٢٠٠٣م.

٧ - دراسات نظرية النحو العربي وتطبيقاتها، صاحب أبو جناح، دار الفكر الأردن، الطبعة الأولى ١٩٩٨م.

٨ - دلالات الأفعال الناقصة، محمد أبو الفتوح غنيم، إتحاد المدونين العرب.

٩ - شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبدالله بن عقيل، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ط ١٦، ١٩٧٩م

١٠ -شرح شذور المذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الأنصاري، تحقيق.محمد محيى الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٥م.

١١ -شرح ملحة الإعراب، أبو محمد القاسم الحريري، ت. يوسف هبود، المكتبة العصرية، بيروت.

١٢ -شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام الأنصاري، ت. محمد محي الدين عبدالحميد، دار الفكر بيروت، الطبعة الحادية عشرة.

١٣ -الفعل زمانه وأبنيته، د. إبراهيم السامرائي، منشورات مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٩٨٣م.

١٤ -في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، دار الرائد، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م.

١٥ -كان وأخواتها، منى خليل عبدالمهدي، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء ٢٠٠٤م.

١٦ -الكتاب، سيبويه، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثانية.

١٧ -لسان العرب، جمال الدين محمد بن منظور، دار صادر بيروت ، ١٩٨٨م

١٨ -اللغة العربية، دراسات في اللغة والنحو والأدب، مجموعة مؤلفين، دار المناهج عمان الأردن، الطبعة الثالثة ٢٠٠٤م.

١٩ -معاني الأبنية في العربية، فاضل السامرائي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٩٨١م.

٢٠ -مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة، ياسين أبو الهيجاء، عالم الكتب الحديث، الأردن ٢٠٠٢م.